الجزائر تقول: نعم - الاستقلال

بعد ١٣٢ سنة من الاستعمار و ٨ سنوات من الكفاح المسلح تستقل الجزائر

مظاهرات واحتفالات ضخمة، جيش التحرير يدخل المدن والقرى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

All-Itthad — אל־איתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغورة)

الحكومة الجزائرية تنتقل اليوم الى الجزائر. فصل ٣ من قادة الجيش

حيفا — مكتب الاتحاد — أعراس الحرية تزغرد هذه الايام، على قمم الاوراس الذي أنبت الابطال، وعلى وهران التي احمرت من دماء الشهداء، وعلى السفوح، والقرى والمدن، وفي قلب كل نصير للحرية، والدمقراطية في كل الدنيا، بعد ان دفعت الجزائر «ضريبة» الدم لمدة ثماني سنوات زاخرة بالبطولات والمآثر، وولدت الجزائر الحرة في سرير صنعته بتضحيات ابنائها الخالدين، وبمساندة كل الشعوب الحرة.

٩٩،٦ ٪ من أبناء الجزائر الذين أرادهم الاستعمار أن يقولوا نعم لعبوديته، وقفوا اليوم وقالوا «نعم» لاستقلالهم. نحو ثلاثة ملايين ونصف قد أدلوا بأصواتهم؛ وكانت صيحة «نعم» في القرى اكثر من المدن. ففي بعض المناطق وصلت النسبة الى ١٠٠ ٪. كل هذا وسط زوابع المظاهرات الضخمة. في وهران، التي استوطن فيها سرطان المنظمة السرية الوحشية، وفي غيرها في كل نواحي الجزائر والبلاد الاخرى، الاذاعة الجزائرية تعطي كل برامجها للاحتفال بميلاد الجزائر بعد مخاض عشرات السنين، واليوم. اليوم فقط تعود حكومة الجزائر الموقتة الى الجزائر، بعد تشرد سنوات طويلة.

وكان حوالي ٦ ملايين جزائري بينهم حوالي ٣٥٠ الف اوروبي قد ذهبوا صباح الاحد الماضي الى صناديق الاقتراع للتصويت على استفتاء الاستقلال وذلك بعد ١٣٢ سنه من الحكم الاستعماري الفرنسي وبعد ثماني سنوات من الحرب الدامية التي كلفت الشعب الجزائري حوالي مليون شهيد.

وقد بدأ الاقتراع في الساعة الثامنة صباحاً (الساعة العاشرة حسب توقيت اسرائيل) واستمر حتى الساعة السادسة بعد الظهر. وفي عدة صناديق استمر الاقتراع بعد السادسة بسبب وقوف مئات المواطنين امام الصناديق في صفوف طويله.

وقد زاد عدد المقترعين الاوروبيين من المتوقع. ولم يعلن عن وقوع اي حوادث. وعلم من الاوساط المقربه من الحكومه الجزائريه الموقته ان التصويت جرى بنظام في جميع انحاء البلاد.

وكان على كل مقترع ان يصوت «نعم» او «لا». فالذي يريد الجزائر مستقلة للتعاون مع فرنسا يصوت «نعم» بواسطة بطاقة بيضاء. اما الذين لا يريدون ذلك فعليهم ان يصوتوا «لا» بواسطة بطاقة سوداء.

ولاول مرة منذ الحرب الجزائريه يسود البلاد الهدوء التام بعد ان انهارت مقاومة «منظمة الجيش السري الفرنسي» الارهابيه وهرب معظم زعمائها من البلاد.

وقد دعا جان جاك سوزيني، زعيم المنظمة، الاوروبيين الى التصويت نعم في الاستفتاء.

بيان بن خدة

وفي بيان اذاعه بن خده رئيس الحكومة الجزائريه الموقته قال ان حكومته ستدخل الجزائر خلال ايام معدودة وستسلم الحكم الى ممثلي الشعب الذين سينتخبون في انتخابات عامه.

كما دعا جميع الجزائريين الى تأييد قيادة الحكومه الجزائريه من اجل تنفيذ اهداف الثورة الجزائريه التي لا زالت في بدايتها.

هذا وسمعت قادة الحكومة الجزائريه الى الاحتفالات التي ستستمر اسبوعا وستشترك فيها جميع المنظمات والاحزاب والنقابات ولكنهم لم يعينوا موعداً محدداً لاعلان الاستقلال بشكل رسمي.

وقد طلب قادة الحكومه الجزائريه من الشعب الامتناع عن اي عمل يسيء الى الاوروبيين ودعوا الى المحافظة على سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم.

وتقول «رويتر» انه اذا تم كل شيء حسب ما دعت اليه الحكومه فسيعود كثير من الاوروبيين الى البلاد.

هذا وقد عقدت في المدن الجزائريه احتفالات شعبيه تحت شعار الصداقة بين جميع الطوائف.

كذلك عقد في تونس اجتماع شعبي تكلم فيه بن خدة والحبيب بورقيبة.

اقالة القائد العام للجيش الجزائري وضابطين كبيرين

وفي بيان اذاعته الحكومة الجزائرية الموقته في عشية الاستفتاء جاء ان الحكومة الجزائريه قررت اقالة القائد العام للجيش الجزائري الكولونيل بومدين والضابطين الكبيرين منجلي وسليمان.

وقد جاء في البيان ان الضباط الثلاثة المذكورين حاولوا فرض الديكتاتورية العسكريه على البلاد واستغلال الجيش لاغراضهم الخاصه.

وقد جاء في الانباء ان بومدين ومنجلي قد فرا الى جهة مجهوله.

بن بلا يصرح

وصرح بن بلا نائب رئيس الحكومه الجزائرية الموقته الموجود الان في ليبيا ان قرار الحكومة الجزائريه باقالة الضباط الثلاثة يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمه. وان هذا القرار اتخذ بدون موافقته.

واعلن ناطق بلسان الحكومه الجزائريه ان هذا القرار كان امراً لا بد منه ونفى ان يكون موجها ضد اي وزير في الحكومه.

مؤتمر اكرا يدعو الى نزع السلاح العام التام
لجنة السلام الاسرائيلية تعلن تأييدها للمؤتمر

اكرا — المؤتمر الذي انعقد في عاصمة غانا هنا تحت شعار «عالم بدون قنابل» وباشتراك شخصيات من مختلف الاقطار انهى اعماله واصدر نداء يدعو الى نزع السلاح العام التام تحت اشراف هيئة دولية. وقرر المؤتمر ان يقيم مجلساً وسكرتارية دائمين يعقدان اجتماعات لهما من وقت لاخر.

والدعوة الى عقد اتفاقية على نزع السلاح العام التام قد وردت في البيان الذي اقره المؤتمر والذي قدمه وزير خارجيه ايرلنده السابق. ويوصي هذا التقرير بتمكين كل دولة من دول العالم بالتوقيع على صيغة الاتفاقية. اما فيما يتعلق بالمراقبة على نزع السلاح فان المؤتمر قد اوصى باقامة لجنة تحضيريه تكون مهمتها «اتخاذ كل الخطوات العمليه الدقيقه من اجل اقامة هيئة رقابة دوليه» فور دخول الاتفاقيه حيز التنفيذ وعلى ان يكون اعضاؤها من كل الدول الموقعه على الاتفاقيه.

لجنة السلام الاسرائيلية تؤيد

وفي رسالة الى سفير غانا في اسرائيل (حيث عقد المؤتمر في بلاده) اعلنت لجنة السلام الاسرائيليه تأييدها لمؤتمر اكرا وطالبت اليه ان ينقل تأييدها هذا الى سكرتير المؤتمر.

كذلك ارسلت لجنة السلام الاسرائيليه رسالة الى مكتب الاتصال بين شعوب آسيا في بكين (وهو المكتب الذي اقامه مؤتمر السلام الذي انعقد في بكين سنة ١٩٥٢). اعلنت فيه تأييدها لنضال حركة السلام في كوريا لاجلاء القوات الاجنبية من كوريا الجنوبيه ولتوحيد شطري البلاد.

وكان الخامس والعشرون من الشهر الماضي يوماً للتضامن مع شعب كوريا في النضال للسلام وتوحيد البلاد.

امريكا تجري تفجيراً جديداً

واشنطن — تجري الولايات المتحدة في الرابع او الخامس من تموز تفجيراً اوويا على ارتفاع عال فوق جزيرة جونستون في المحيط الهادي.

وقد اعلنت اللجنة الذرية الامريكية التي نقلت الخبر، ان هذا التفجير الجديد، سيكون من نوع «ميغاطون» وكان التفجير الامريكي الاخير، قد فشل. وهكذا تواصل الولايات المتحدة تفجيراتها متحدية سخط وغضب الانسانية كلها، التي تطالب بايقاف التجارب ونزع السلاح.

٣ تموز ١٩٦٢
١ صفر ١٣٨٢
العدد ١٥ السنة التاسعة عشرة
3 תמוז 5722
3.7.1962
No. 15 Vol. IXX

شرطة الارجنتين تطلق النار على شباب يهود

بوينس ايرس — وصلت اللاسامية النازية في الارجنتين، في الاسبوع الاخير، الى درجة جديدة، وذلك في الهجوم الذي قام به رجال الشرطة في لباس مدني على فرقة من الشباب اليهود، كانوا يتجولون مساء السبت في عاصمة الارجنتين، واطلق رجال البوليس النار على الشباب. ورد عليهم أحدهم باطلاق النار، وجرح مفتش البوليس.

هذا، وقد اوقفت الشرطه في بوينس ايرس يوم أمس الاول لاساميا، اكتشفه قبل ذلك طلاب يهود عندما كان يحمل مسدسا، واعطى اسماء الرجال الذين اعتدوا على الفتاة اليهوديه وحفروا على صدرها الصليب المعقوف، وكانت الطائفة اليهوديه قد قامت قبل ايام نتيجة لهذا الاعتداء الوحشي مع منظمات عديدة ومدارس مختلفه بمظاهرات احتجاج، قمعها البوليس بشدة.

وقد اتهمت السلطات الارجنتينية الفتاة بأنها من الشبيبة الشيوعيه، وعندما سئلت عن ذلك، امتنعت عن الجواب.

وقد أرسل الدكتور ناحوم غولدمان رئيس الكونغرس اليهودي العالمي رسالة يحتج فيها على تجديد اللاساميه في الارجنتين، واحتجت كذلك منظمات وشخصيات عديدة في الارجنتين والعالم.

الصين تستنكر تصريحات كنيدي العدوانية ..

بكين — نشرت جريدة «يوميات الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، نشرت مقالا استنكرت فيه تهديدات الرئيس الامريكي العدوانية، في استعمال القوة ضد الصين الشعبية، واضافت الجريدة ان الهدف من تصريحات كنيدي هو اجبار الشعب الصيني على التنازل عن تحرير جزر تايوان وفورموزا. كما اكدت الجريدة عزم الشعب الصيني على تحرير كل اراضيه.

كوبا تتهم امريكا

هفانا — اتهمت حكومة كوبا اول أمس، الولايات المتحدة بالعدوان، نتيجة لدخول طائرات تجسس أمريكية في اراضي كوبا في الشهر الماضي، وذلك لتحضير عدوان آخر ضد كوبا.

ونشرت جريدة الحكومة الكوبية اول أمس (الموندو) صوراً لطائرة ذات محركين تابعة للاسطول الامريكي، كانت قد صورت في الوقت الذي كانت فيه الطائرة فوق منطقة كاماجي في ٢٠ حزيران.

ونشرت الجريدة أيضاً جدولا صادراً من القوات المسلحة يحتوي على ٨ حوادث اختراق الاجواء بين ١٨ و ٢٦ حزيران.

كذلك اتهمت حكومة كوبا شبكة التجسس الامريكيه بتسريب بعض وكلائها الى كوبا.

الصناعة السوفياتية تجاوزت الهدف

موسكو — «تخطت الصناعة السوفياتية الهدف المحدد لها، في قطاعات الفولاذ، وادوات النقل والنفط، والفحم، والالات المنتجة لادوات العمل، والاجهزة الميكانيكية في النصف الاول من مشروع السنوات السبع الحالي».

هذا ما اعلنه المسؤولون في الاتحاد السوفياتي رسميا.

وقد ذكرت وكالة «تاس» السوفياتيه التي اوردت الخبر، انه قد انتج ٦٠٦ ضعفاً لما كان مقرراً في هذه المرحلة من البرنامج.

حبوب .. اكثر من اي وقت مضى ..

وقد اعلن خروشتشوف، رئيس الحكومة السوفياتية، في اجتماع لمديري المشاريع الزراعية، ان الاتحاد السوفياتي سيصل الى الحد الاعلى من انتاج الحبوب، اذ سينتج كمية من الحبوب لم يعرفها في كل تاريخه.

الوف المتظاهرين يهاجمون اجتماعاً فاشياً في لندن

لندن — آلاف المتظاهرين، هتفوا يوم الاحد الماضي بسقوط الفاشستية، ورموا بالتفاح العفن وقشور البرتقال، والبندورة على المشتركين في اجتماع الحزب الاشتراكي الوطني الفاشستي، الذي عقد في ساحة «ترافلغار» في مركز لندن تحت اشراف الشرطة.

وكان يمكن سماع صوت المتكلمين الفاشستيين الواقفين على منصة، كتبت فوقها هذه الكلمات، «لتحرر بريطانيا من حكم اليهود».

وهاجم المتظاهرون مكان الاجتماع بالرغم من معارضة الشرطة التي سقط بعض رجالها، وشوهد عشرات النازيين وهم يرفعون ايديهم بالاشارة الفاشستية، فطاردهم المتظاهرون، وركضوا وراء السيارة التي حملتهم، أما قائد الحزب «جوردان» فقد وصل بحراسة الشرطة الى اقرب محطة قطار ارضي.

الباكستان تريد تحسين علاقاتها مع الصين

كراتشي — أعلن وزير خارجية الباكستان محمد علي، يوم أمس الاول في الاجتماع الوطني، ان بلاده لا تنوي الانضمام الى أي معسكر من المعسكرين الكبيرين.

وذكر محمد علي «المساعدة» الامريكية لبلاده، واعتزازها في «حلف جنوبي شرقي آسيا»، ولكنه أضاف بان باكستان «تنتظر في المستقبل القريب اقامة علاقات وطيدة اكثر مع الصين الشعبية» واعلن انه يقيم علاقات صداقة مع رئيس حكومة الصين الشعبية شوآن لاي.

واعلن محمد علي ايضاً، بان الباكستان لا تكن للاتحاد السوفياتي أي مشاعر عداء. بالرغم من «الفيتو» السوفياتي الاخير عند «بحث مجلس الامن قضية كشمير». وفكران بين الاتحاد السوفياتي وبين الباكستان اتفاقاً للتفتيش المشترك عن النفط في الباكستان.

بعد ٣٧ سنة ..

انزال العلم البلجيكي في رواندا بورندي

مركز الامم المتحدة — قرر الاجتماع العام للامم المتحدة بالاجماع، حسب توصية لجنة الامانة، منح الاستقلال في اول تموز للدولتين الافريقيتين رواندا واورندي، اللتين كانتا منطقة وصاية بلجيكية، وحدد القرار الاول من آب موعداً لخروج الوحدات البلجيكية، الا في حالة طلب هاتين الدولتين بقاء هذه الوحدات في حدودهما!

وبـ١٠٣ اصوات وبامتناع ايسلندا، اوصى الاجتماع بقبول رواندا وبوروندي العضوين الـ ١٠٥ والـ ١٠٦ للامم المتحدة ولكن قبولها يجب أن يلاقي مصادقة مجلس الامن.

وقبل ذلك، رد الاجتماع الاقتراح السوفياتي باخراج القوات البلجيكية حتى موعد منح الاستقلال للدولتين الفتيتين.

وصوت الى جانب هذا الاقتراح ٢٤ دولة (بلاد المعسكر الاشتراكي، بورما، كوبا، الحبشة غانا، غينيا، الهند، اندونيسيا، العراق، مالي، نيبال، الصومال، سوريا، الجمهورية العربية المتحدة، ويوغسلافيا)

وصوتت ضد الاقتراح ٤٦ دولة (بينها بلجيكا، الدول الغربية، دول امريكا اللاتينية)

وجاء من بوروندي، أن ١٦٠٠ اوروبي غادروا البلاد وبقي ٨٠٠ من الاوروبيين في رواندا.

وقد أنزل يوم امس الاول العلم البلجيكي في مدينة بوروندي، بعد ان ارتفع ٣٧ سنة — وسط عواصف الفرح والرقص والغناء الشعبي.

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : استمعت باتنباه كبير الى تفسيرك قول المتنبي :

«ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان»

وقد أعجبت بذلك كثيراً . ولكني اريد في هذا اليوم ان أثقل عليك ، فارجو منك ان تُعرب لي القول المأثور: «وشر البلية ما يُضحك» ..

فابتسم الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى ابتسامة ذات معنى ، ثم قال : أما هـذا فأمر هين يسير ، ولا اظنك تعجز انت عن ذلك . ولكن كيف خطر كل هذا على بالك مرة واحـدة : الشرور .. والبلايا .. والضحك ؟

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ : وراء ذلك قصة قرأتها قبل يومين ، ان سمحت فسأرويها لك ..

قال الاستاذ الشيخ : حسناً تفضل .

قـال التلميذ الفتى : سيراليون بلاد بعيدة ، في افريقيا . وفيها مسلمون وغير مسلمين . وقد وفد الى بلادنا منها شيخان ، زارا مدينة عكا بين ما زاراه ، وأديا فريضة الجمعة في .. « اروع مكان مقدس لاسلام اسرائيل الا وهو مسجد الجزار » .

قال الاستاذ الشيخ : وهل في هذا ما يعيب ؟ حتى ولو كان في تاريخ الجزار كثير من اعمال العسف والجور . فالمساجد والمعابد كلها ذات قدسية .

قال التلميذ الفتى : حلمك يا استاذي الشيخ . فلست الى هذا قصدت . وانما هذان الشيخان ، من سيراليون ، اعلنا انهما سيرسلان طلاباً من بلادهم ، ليتعلموا اللغة العربية في بلادنا .

وألح الاستاذ الشيخ : ثم مـاذا ؟

قال التلميذ الفتى : لاشيء . غير ان الطلاب العرب في بلادنا لا يتمكنون من لغتهم . ان كثيرين كثيرين منهم يُرفعون من صف الى آخر بينا لغتهم العربية لا تسر قريباً او صديقاً . العشرات من الطلاب العرب ، يا استاذي الشيخ ، قد سقطوا في امتحانات اللغة العربية في امتحانات الشهادة الثانوية . ومدارسنا تنقصها الكتب العربية . وبين اللغة العربية ووزارة المعارف عندنا عـداء قديم .

قال الاستاذ الشيخ : فلماذا وقع اختيارهما على بلادنا اذن ؟

قال التلميذ الفتى : ربما كانا لا يعلمان هذه الحقائق ، وربما ان بطانة المتنفعين والمرتزقة اخفت هذه الحقائق وهي تحدثهم عن « تقدم » العرب و« تطور » العرب و« ازدهـار » العرب و« احترام » قدسية معابد العرب .

قال الاستاذ الشيخ : فاذا كانا يعلمان ؟

قال التلميذ الفتى : ألم ارجُ منك ان تعرب لي « وشر البلية مـا يضحك .. »

وسكت الاستاذ الشيخ قليلا ثم قال : حقاً شر البلية ما يضحك .

مجيد خاص

لا أمل لاسرائيل في معسكر أعداء السلام

كلمة النائب الشيوعي صموئيل ميكونس

في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية

البحث في ميزانيـة وزارة الخارجية يؤدي بنا الى البحث في سياسة الحكومة الخارجية . واول سؤال يسأل هو هل اظهرت هذه السياسة الخارجية القدرة على تقدير القضايا التي تواجه بلادنا في المنطقة وفي الميدان الدولي تقديراً صحيحاً وعلى ايجاد تسوية موضوعية صحيحة لها - ام لا ، وهل تعتمد هـذه السياسة على أسس واقعية ام انها تقوم على اعتبارات ذاتية لا اساس ولا جذور لها في الواقع العالمي ، وهل هي تحتمل مركز الثقل لعصرنا واتجاهات تطوره ، ام هي اسيرة شبكة الدكتاتورية التي ولى زمانها .

لاسفنا ، لاسف الشعب الجواب على هذه الاسئلة سلبي .

ويثبت هذا الجواب الفشل المتواصل للسياسة الخارجية الاسرائيلية في كل قضايا شعبنا وبلادنا الاساسية . وهـذا ما تدركه فئات واسعة من الجمهور الاسرائيلي ، وقسم لا بأس به من اعضاء الكنيست . وسر معروف هو انه في داخـل المباي ايضاً الـذي هو الحزب الحـاكم الاساسي لا تحظى نتائج السياسة الخارجية البنغوريونية بسرور .

القضية الحاسمة —

كيف يضمن السلام

اني أعتقد ان اعضاء الكنيست يوافقون على ان القضايا الملحة والحاسمة التي تواجه اليوم كل الشعوب بدون استثنـاء هي قضايا السلام والحرب ، — قضايا كيف ننقذ العالم من خطر ابادة نووية ، كيف نحرز وقف التجارب النووية ونصل الى نزع سلاح عام تام ، وكيف نضمن سلام الشعوب ، وازالة وصمة نظام المستعمرات وعدم المساواة العنصري ونحقق استقلال الشعوب وسعادتها .

وكل ذي عقل سليم أهل لان يفهم انه في مجرى النضال من اجل تسوية ايجابية لهذه القضايا الحاسمة ستتحكون أيضاً في منطقتنا ، منطقة الشرق الاوسط ، اوضاع مريحة لتغيير الجو السياسي المتوتر الخطر ، ولتمهيد الطريق لتسوية قضيتنـا الاساسية ، قضية تصفية النزاع الاسرائيلي العربي واحلال سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية . وكل انسان بسيط يستطيع أن يقرر انه ليس من مصلحة قومية أكثر حيوية وسمواً لكل الشعوب وضمنها شعب اسرائيل ، من مصلحة تضافر الجهود في النضال العالمي من أجل عالم بدون حروب وبدون اسلحة وبدون جيوش .

وفي هذا الوضع الذي يؤلف فيه فحوى السياسة العالمية في أيامنـا نضال الاقطـار الاشتراكية وكل القوى المحبة السلام في كل انحاء العالم ضد سباق التسلح الجنوني ، وضد اعدادات دول الاطلنطي ، وفي مقدمتها أمريكا لحرب عـالمية نووية - ينشأ السؤال ما هو مضمون وطابع السياسة الخارجية الاسرائيلية ؟

لا واقعية !

والجواب واضح ، مقلق ولكنه واضح ، ان سياستنا الخارجية ملتصقة اليوم أكثر من أي وقت مضى بمعسكر الدول الاستعمارية ، ومرتبطة أكثر من أي وقت مضى بمركبة حلف الاطلنطي - بون المدوانية ، ومخلصة في خدمتها الاستعمار الجديد ، ومعادية لمعسكر الدول الاشتراكية الجبار ولدول الحياد الايجابي والحركات الثورية لاقطار امريكا اللاتينية .

وهذه سياسة مغامرة صادرة من مراكز قوة ليست قوية وليس لها دعامة مضمونة ، سياسة في اساسها الرغبة في تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والايديولوجية المعادية للشيوعية ، انها سياسة اعتبارات رجعية لا اساس واقعي لها ، وتتناقض مع مصالح اسرائيل القومية ، ومع رغبة شعبنا في السلام ومع مطامحه وآماله .

في تعليق له يذكر مراسل هآرتس في امريكا بتاريخ ١٠ ايار الماضي ، ان شخصية اسرائيل كما يتصورها الرأي العام الامريكي - انتبهوا ، حتى في امريكا - هي شخصية مظلمة جداً .. وقضية اللاجئين العرب تصب ايضاً على فئات هـامة مواليه لاسرائيل بين غير اليهود .. وكون الكثرية حوادث الحدود قد نددت فيها هيئة الامم باسرائيل وليس بالعرب ، يؤلف عـاملا سلبياً اضافياً . ويضيف المراسل فيقول ان شخصيات ليبرالية في ادارة كندي وكذلك ٨٠ بالمئة من الصحفيين والمثقفين الذين هم ايضاً من الليبراليين يرون حكـام اسرائيل متشابهين مع فرانكو وسنغمان ري وغيرهما ، ويدمجون اسرائيل في قائمة واحدة مع كوريا الجنوبية وفرموزا واسبانيا وامثالها .

ومن امريكا الى تل ابيب . نشرت جريدة حيروت مقالا ل. ا. د. يهيد ووصفته بانـه شخص موثوق في الجمهور الاسرائيلي ولا يريد ذكر اسمه . وقد نشرت الجريدة المقال في ٨ ايار الماضي تحت عنوان « موسكو والقدس » بتاريخ ٨ ايار الماضي . وقد قال يهيد هذا عن نفسه انه معاد للشيوعية ، وجـاء في مقال يهيد ان اسرائيل غربية اكثر من اللازم ، انها محشوة اكثر من اللازم في جيب امريكا ، وانها تلائم سياستها اكثر من اللازم لمتطلبات السياسة الامريكية ، ولهذا فهي مستعدة ان تقوم - وقـد قامت فعـلا - باعمال لمصلحة الغرب في الحرب الباردة الناشبة بين الكتلتين العالميتين .. وهذا الامر ضد مصلحتنا اكثر من اللازم حتى اننا لا نستطيع ابداً ان ننتهج سياسة يهودية خارجية وداخلية .. وتوقفنا من ان نكون عنصراً مسالماً . والذي يفكر باصطلاحات « القدس عاصمة الشعب » سيدفع في نهاية الامر ثمناً هـو عزلة سياسة .. ودماً » .

انها نظرة واعية وليست الدعو يهيد وحده فان المعارضين او المعترضين على هـذه السياسة يتعاظمون ويزدادون في كل الاحزاب السياسية تقريباً في بلادنا . والخبرة المرة خلال اربعة عشر سنه « من التوجه نحو الغرب فقط » تساعد الجمهور الاسرائيلي اكثر فأكثر في ادراك الطابع المفسود لسياسة الخارجية الاسرائيلية ، وفي فهم الدوافع الوطنية لما نوجهه نحن من انتقادات لهذه السياسة ، وفي التفتيش على مخرج من اجل سياسة سلام واستقلال وحياد .

الامن مرتبط بسياسة سلام

واحد الامور الخطيرة التي تهدد أمن بلادنا ومركزها الدولي هو اوامر العسكريين البنغوريونيين في السياسة الخارجية الاسرائيلية ، وسيطرة وزارة الدفاع فعلياً على وزارة الخارجية . ان نواب وضباط بن غوريون ، وبن غوريون نفسه ، يكثرون من التصريحات التي تضر بالشؤون الخارجية ، وبشؤون الامن .

وكل السلام هنا الكنيست يشتركون في القلق على امن البلاد . كلنا ندرك متطلبات دفاع قومي ناجم حقاً عن امن واستقلال اسرائيل . ولكن مع هـذا فالامن في اساسه وجوهره مرتبط بانتهاج سياسة سلام . وهكذا يفهم هـذه القضيه فهما صحيحاً لا الشيوعيون وحدهم بل فئات أخرى من الجمهور الاسرائيلي ، ومقابل هـذا فان حلة لواء الامن ابن غوريونيين يرون مركز الثقل في سباق تسلح مفزع خطير بالاسلحة العاديه وغير العاديه ، وفي حرب مبادرة ضد الجيران العرب التي وصلت الى درجة مبدأ مطلق . ان هذا بديل مغامر خطر لا أمل فيه ، لسياسة حكيمة عادلة عظيمة الآمال ، سياسة الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، كطريق لاعتراف الاقطار العربية باسرائيل وبحقوقنا القوميه المشروعة .

فليس عجيباً اذن انه حينما تعرضت قضية اللاجئين العرب الى الامتحـان في دورة الامم المتحدة التي انعقدت في بداية هذه السنة ، لم يوجد هناك اي وفد من اي دولة يؤيد موقف الوفد الاسرائيلي الذي ادعى ان حل قضية اللاجئين يكون فقط في الاقطار العربية وخارج اسرائيل . ومقابل ذلك اتخذ هناك بالاجماع قرار يؤكد حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة لوطنهم أو الحصول على تعويضات ملائمة .. وقد احتاج وفد اسرائيل هناك الى بهلوانية كبيرة في تصويته مؤيداً ذلك القرار الذي يتناقض تناقضاً تاماً مع موقفه وذلك للتغطية على فشله ولطمس عزلته التامة . ووضع مماثل من العزلة المطلقة اصاب اسرائيل اثناء البحث في الفترة العسكرية في منطقة طبريا في مجلس الامن الذي ندد باسرائيل بما عبر عن فشلها السياسي الكبير .

وغريب جداً هذا الرضا الذي عبرت عنه وزارة الخارجية في خطابها بزعمها ان وفد اسرائيل قد حظي بتأييد في الامم المتحدة لاقتراحه المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية .

لقد فشل ذلك الاقتراح كما هو معروف ، انه لم يصل من اللجنة الى الجمعية العامة لان الاكثرية الساحقة من الدول ، وضمنها امريكا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي ، لم تر احتمالا لتحطيم الجمود في العلاقات الاسرائيلية العربية ما دامت حكومة بن غوريون تتنكر تنكراً تاماً لحق اللاجئين في اختيار العودة الى بلادهم .

وبودنا ان نقدم نصيحة حسنة للحكومة ان عليها ان تزن مجدداً سياستها العربية وان تقف ضد تدخل المستعمرين المفرق في شؤون اسرائيل والاقطار العربية ، قبل ان تبذل جهوداً من اجل تدخل مختلف الدول في سبيل المفاوضات المباشرة مع الاقطار العربية .

ومن الصعب أن لا نعتبر تصريح وزيرة الخارجية عن استعداد حكومتها « لنزع السلاح بيننا وبين جيراننا » على غرار نزع السلاح في العالم كله ان لا نعتبره ديماغوجية . فالسلاح موجود لا في اسرائيل والاقطار العربية المجاورة فحسب . ففي المنطقة مثلا توجد دول مثل تركيا وايران منتسبة « لحلف المركز » لحلف عسكري عدواني متفرع من حلف الاطلنطي . وعلى اراضي تلك الدول توجد قواعد عسكرية اجنبية وهي خاضعة لمشاريع الدول الاستعمارية العدوانية . ولهذا فلا يمكن نزع السلاح في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية فقط إلا اذا كان هناك نزع سلاح والغاء القواعد العسكرية الاجنبية في تركيا وايران وغيرهما ايضاً . وهذا الامر مندمج في مشروع نزع السلاح العالمي وضمان تعايش سلمي بين المعسكرين العالميين .

فعلى العكس اتبذل حكومة اسرائيل الجهود التفسيرية من اجل نزع السلاح العام في واشنطن وبون وعواصم اسيادها الاخرى الذين يخربون باستمرار في هذه القضية الحيوية .

وليس مني هذا انه ليس هناك ما نفعله في منطقتنا لتخفيف التوتر حتى قبل نزع السلاح العام . ولكن الحكومة كما هو معروف لم تكلف نفسها اي عناء في هذا الاتجاه . من الممكن ، بل ويجب مثلا ، ان نحافظ على الهدوء على الحدود . لقد كانت هناك مثلا اقتراحات متكررة من حكومة الاتحاد السوفياتي من اجل اتفاق بين الدول الكبرى على وقف شحنات الاسلحة لمنطقة الشرق الاوسط ، اقتراحات كانت تمكن من وقف سباق التسلح المنذر الخطر . لقد رفضت الدول الاستعمارية هذه المقترحات وكذلك ايضاً رفضتها حكومة بن غوريون .

تجريد الشرق الاوسط

من الاسلحة الذرية

لقد توجهت حكومة الاتحاد السوفياتي مؤخراً باقتراح تجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري - وهـذا امر حيوي لشعب اسرائيل والشعوب الاخرى في المنطقة ، ونحن نسأل لماذا لم تتمسك الحكومة بهذا الاقتراح ؟ لماذا لم تتعهد اي مبادرة في منطقتنا لتطالب بهذا التجريد ؟ ولماذا اجابت وزيرة الخارجية على مذكرة سكرتير الامم المتحدة بالوكالة أو ثانت ان اسرائيل تؤيد تجميد نشر السلاح النووي وليس حظره حظراً تاماً ؟

انا نعرف - وهذا ليس سراً في العالم - ان وراء موقفكم المقصود هذا يختفي تحالفكم مع عدوانية حلف الاطلنطي - بون ، ومشاريعكم انتم لحرب في المنطقة ومبادرتكم المجرمة لشن سباق تسلح ذري بين اسرائيل والاقطار العربية . وهذا يمكن اشد خطر على امن بلادنا . ان الشعب منعى ان تزنوا هذه القضية الخطيرة من جديد قبل ان يصبح الامر متأخراً .

محاولات فاشلة

ان سياسة الحكومة الخارجية تعتمد على خنوع العبد لاسياده وخضوعهم الاستعباد اديناور وجلوبكه وهوزنجر وشبايدل . ان هـؤلاء الاسياد يبتزون من اسرائيل كل ما يمكن ابتزازه ثم هم في الوقت نفسه يركلونها . وتحاول وزيرة الخارجية المصطنع لا يستطيع ان يطمس اشتداد الازمة في السياسة الخارجية البنغوريونية حتى في مجال العلاقات مع الكتلة الغربية ، مع امريكا وبالطبع مع فرنسا بعد توقيع اتفاقية ايفيان .

وهذا ما يفسر تصريح شمعون بيرس في الكنيست الذي برر فيه صفقات الاسلحة المدنسه مع جنرالات هتلر بقوله ان المانيا الغربية ستكون « بديلا لنا في يوم زمهرير » . ان هذا يشير الى نية توثيق العلاقات السياسية والعسكرية مع النازية والعسكرية الالمانية . وعلاقات « الصداقة والثقة » بين الحكومة وبين اديناور وجلوبكه تثير سخط الشعب العادل في اسرائيل وسخط الجماعات اليهودية في العالم كله ، وذلك لان هـذه العلاقات هي علاقات دنسة تحط من الكرامة وهي خطيرة لان أيدي معظم هؤلاء ملطخة بدم ستة ملايين من اخواننا ، ولانهم يشكلون اليوم قوة العدوان الاساسيه لامريكا في اوروبا ضـد سلام الشعوب وحرية الشعوب .

ان الواقعية السياسية والاوضاع الموضوعية هي التي ترشدنا لكي نقول للحكومة ان هذا « البديل » ايضاً مع حكومة بون الذي يزعزعها في حد ذاته سينهار ايضاً .

سياسة معاداة الاستعمار

تزيد الاصدقاء

لا امل لاسرائيل في المعسكر الاستعماري ، في معسكر واحد مع النازيين والعسكريين الالمان . كما انه ليس من امل في ان جهود الحكومة في آسيا وافريقيا ستعطي ثمارها ، لان هـذه الجهود ، الكبيرة نسبياً تجري بالتناسق مع حلف الاطلنطي ومع التوجه الاستعماري ولانها مرفقة بنشاط ايديولوجي يخدم نظام المستعمرات ومعاداة الشيوعية ، ولانهـا لا تتفق مع المصالح الحيوية للشعوب التي احرزت استقلالها من المستعمرين . كلنا نعرف السياسة المعادية التي تنتهجها الحكومة ضد نضال التحرر الذي يشنه الشعب الجزائري متدنسين حتى اللحظة الاخيرة . قبل مدة وجيزة فقط سخطت غولدة مئير وزيرة الخارجية على الدكتور جولدمان وعلى السيد جولان وعلى اللجنة الاسرائيلية التضامن مع شعب الجزائر بسبب « جريمتهم » جريمة الاتصال الودي مع قادة جبهة التحرير الجزائرية . هذا هو « السر » الاساسي في ان الحكومة انتقلت من « مفاجئة » الى « مفاجئة » ومن غضب الى غضب حينما صدر بيان عبد الناصر - انو ، او حينما صدر قرار كتلة دول الدار البيضاء أو حينما صدر بيان مكاريوس - عبد النـاصر . فعلى الرغم من كل شيء لم تسر الامور كما تريد وزيرة الخارجيه . يجب ان يكون واضحاً ان سياسة اسرائيلية معادية للاستعمار من شأنها ان توسع علاقات الدولة مع دول آسيا وافريقيا وتوطد العلاقات القائمة كعلاقات صداقة وطيدة مع الشعوب .

شجب الدعاية المعادية للسوفيات

بارشاد قيادة « الحرب الباردة » في واشنطن يشن جزء غير صغير من الصحف الاسرائيلية الموجهة وكذلك « صوت اسرائيل » الرسمي حملة هستيرية من العداء للاتحاد السوفياتي تحت ستار موضوع اليهود السوفياتيين . والهدف هو تسميم قلوب الشعب بسموم معاداة الاتحاد السوفياتي والاعداد النفسي لحرب عدوانية نووية ضد الاقطار الاشتراكية . وهذا التحريض انما يخدم قوى الحرب والفاشية ويلحق اضراراً جسيمة باسرائيل . اننا نستنكر كل الاستنكار هذا التحريض الاهوج الذي يعكر العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ، وندعو الى وقفه ، وذلك في المقام الاول من اجل مصلحة اسرائيل .

ان القضايا العديدة التي ذكرتها باختصار بسبب الوقت القصير المعطى

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٨)

اللقاء الثامن لشباب العالم من اجل السلام والصداقة ونزع السلاح

بقلم غسان حبيب

سكرتير الشبيبة الشيوعية

في ١٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ ، اجتمع عدد من الشباب من ٦٣ قطراً يمثلون ٣٠ مليون شاب وقرروا تأسيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .. شباب من حركات سياسية مختلفة ، ولكنهم اقتنعوا ان عليهم ان يناضلوا سوية ، من اجل صيانة السلام وحتى لا تتكرر كوارث الحرب الرهيبة ..

منذ ذلك التاريخ ، اتسعت حركة الشباب الدمقراطي العالمي ، فهي تضم اليوم اكثر من ١٠٠ مليون شاب . وتقوم بنشاطات ، واسعة ، من اجل السلام ، والصداقة ، ومن اجل حياة انسانية لائقة للشباب في جميع البلدان ..

لقاءات عالمية من اجل السلم والصداقة

وقد بادر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي حتى الآن في تنظيم سبعة مهرجانات عالمية للشباب من اجل السلم والصداقة والتفاهم والتعارف بين شبيبة جميع البلدان ، انتخبت لجان تحضيرية عالمية واسعة جداً للتحضير لكل منها ، وقد عقد المهرجان الاول في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤٩ وعقد المهرجان السابع في فينا عاصمة النمسا سنة ١٩٥٩ .

هذا العام .. في هلنسكي

منـذ شهور عديدة يستعد شباب العالم للمهرجان العالمي الثامن الذي سيعقد في هلنسكي ، عاصمة فنلندا .

ان لجنة تحضيرية عـالمية ، واسعة ، تعد للمهرجان . وقـد اعلن مجلس منظمات اتحاد الشباب العالمي مؤكداً ان مهرجان الشباب الثامن هو لقاء السلام والصداقة مفتوح لجميع الذين يرغبون في الاشتراك فيه بغض النظر عن آرائهم السياسية - لا الانجاه السياسي ، ولا النظري ولا الديني ، يمكن ان يكون حجة في هذه المسألة الهامة ، لان قضية صيانة السلام ، هي قضية الساعة بالنسبة الانسانية كلها .

حتى الان أيد ١٩ رئيس دولة فكرة المهرجان ، وأيدها علماء واطباء ، وفنانون وفلاسفة من جميع انحاء العالم .. ومن هؤلاء ملك النيبال ، ورئيس حكومة كوبا ، ورئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا ، والبروفسور برنال رئيس حركة السلام العالمية ورئيس الكنيسة في المانيا الغربية وغيرهم .

كما ان منظمات دولية معروفة قررت الاشتراك في مهرجان هلنسكي في جميع احداثه او في جزء منها رسمياً مثل جمعية الشبان المسيحية ، حركة الدفاع عن الام ، المجلس الكنسي العالمي W. C. C. وغيرها .

أهمية خاصة

قبل كل مهرجان من المهرجانات السبعة السابقة ، نشط الشباب في التحضير لها ، اقاموا الاحتفالات الضخمة ، والاجتماعات ، ووزعوا ملايين النشرات للتفسير اهداف المهرجان ولكن المهرجان الثامن الذي يعقد في هلسنكي يكتسب اهمية خاصة ويحظى بالاهتمام والتحضير اكثر من اي مهرجان سابق . فان التحضيرات لهذا المهرجان تجري في ظروف تصاعد النضال العالمي العظيم من اجل صيانة السلام ، ومن اجل نزع السلاح ، وضد التجارب النووية التي تفجرها الولايات المتحدة ، والتي تشكل خطراً على مستقبل الانسانية كلها ، وضد دسائس المستعمرين ومؤامراتهم الخطرة ، ولهذا ، فان اوساطاً واسعة جداً من الانسانية تنتبه الى الخطر الجدي ، وتنضم الى المعركة من اجل السلام فمثلا رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان في اليابان ، هو رئيس جمعية الشبان المسيحية في اليابان ، وفي فرنسا ، رئيس اللجنة التحضيرية هو من الشباب الكاثوليكي ، وهكذا ، يحطم الشباب ، في انطارهم ، الحواجز ، والفوارق المفتعلة ، ويرصون صفوفهم ، في سبيل المصلحة المشتركة النبيلة ، التي تهم الانسانية جماء - وهي صيانة السلام ونزع السلاح العام التام .

وفي اسرائيل ..

وفي اسرائيل قام عدد من الشخصيات اليهود والعرب ، بالمبادرة الى اقامة لجنة قطرية للمهرجان اخذت على عاتقها التحضير للمهرجان العالمي ، ووضعت برنامجاً للتحضيرات يلائم وظروف بلادنا وقضاياها . فبالاضافة الى شعار السلام والصداقة ، ونزع السلاح ، وتأييد الكفاح البطولي الذي تشنه شعوب المستعمرات ، وضد التمييز العنصري - هناك شعار المساواة التامة بين الشعبين في بلادنا ، والاخوة اليهودية العربية ، والغاء الحكم العسكري ، ومن اجل سلام عادل بين اسرائيل والبلاد العربية ، يضمن الحقوق القومية العادلة للشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد ، ومن اجل مستقبل افضل للشباب ، يضمن العلم والعمل ، والحياة الشريفة .

وقد ايد اللجنة واشترك فيهـا ، معلمون ومهندسون واطباء ، وشخصيات اجتماعية ، وجامعيون ، ومحامون ، وفنانون ، ومتدينون قوميون ، وممثلون عن العمل السامي ، وممثلون من الشبيبة الشيوعية ، وباشر الشباب من مختلف الاتجاهات في اقامة لجان تحضيرية في مدنهم وقراهم وقد عمل هؤلاء على توحيد لجنة قطرية وتنظيم وفد موحد ، جامع لكل القوى ، الى المهرجان ، ولكن قيادتي شبيبة مبام واحدوت هعبودا ، قد رفضتا ، ولم تتجاوبا ابداً مع هذه الجهود ، مع ان المركتين ستشتركان في مهرجان الشباب العالمي ، وحجتهم الفارغة في ذلـك ، انهم لا يتعاونون مع حركة شبيبة غير صهيونية (يقصدون الشبيبة الشيوعية) ، مع العلم ان هذه المهرجانات هي من اجل العمل الموحـد في كل قطر هي من اجل الافكار المشتركة بغض النظر عن الخلافات النظرية وغيرها ، ومحاولة فرض الاراء تتعارض واهداف المهرجان ، اهداف السلام والصداقة والاخوة .

ولكن حتى حجتهم التي يتذرعون بها ، لا تصمد للنقاش ، فان شبيبة مبام واحدوت هعبودا في ايطاليا ، تشترك في وفد موحد مع الشباب الشيوعي الايطالي والشباب الاشتراكي الايطالي ، وكلاهم غير صهيونيين !!

دعوة الى العمل المشترك ..

نحن الشيوعيين نحيي الوفد الاسرائيلي المسافر الى هلسنكي ، على اختلاف اتجاهاته ومنظماته - يهود ، وعرباً ، ونتمنى انه يقوم هنـاك بدوره وان يؤدي رسالته ، ان ينقل الى شباب العالم كفاح الشباب الاسرائيلي ، اليهودي والعربي ، من اجل السلام والصداقة ونزع السلاح ، واماني شباب بلادنا في الحياة الافضل .

مهرجانات واحتفالات

على شرف المهرجان

وباقتراب موعد المهرجان العالمي ، تزداد وتتسع النشاطات التي تقوم بها « اللجنة الاسرائيلية للمهرجان » وسيكون قمة هذه الاحتفالات ، المهرجان الضخم الذي سيعقد في حيفا في ٦ و٦٢/٧/٧ والذي سيشترك فيه آلاف الشباب اليهود والعرب ، تأييداً لافكار مهرجان هلسنكي القادم ، ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ، ضد الحكم العسكري والتمييز ، ضد سياسة النهب الباتوريونية التي ترهق الطبقة العاملة ، وجماهير الشعب ، بالضرائب ، ضد سياسة المغامرات الخطرة على الحدود ، وضد سباق التسلح الذري في الشرق الاوسط .

كل هـذه القضايا تمس مصالح الشباب ومستقبلهم في الصميم ، ولا يعقل ان يغفل جمهور الشباب في بلادنا عن هذه الاخطار ، وانما واجبه هو الوقوف صفاً واحداً لفشل هذه السياسة الرجعية المغامرة ، وليصنع ، بيديه ، السلام والحياة الافضل .

ان شبابنا مع شباب العالم مدعو اكثر من اي وقت مضى الى ان يرفع صوته من اجل صيانة مستقبله ، من اجل حماية مكاسب الانسانية كلها - بمطالبة الحكومة والكنيست بالوقوف من اجل نزع السلاح التام الشامل .

فلنسهم في المعركة بكل قوانا - بالشرح ، بالعرائض ، بالوفود ، وبانجاح المهرجان القطري للسلام والصداقة ، في مدينة حيفا في ٦ و٦٢/٧/٧

ولنواصل بعدها المعركة بوحدة صف ضد مثيري الحروب ومشاريعهم - واعوانهم في هذه المنطقة لنصون بذلك الحياة والشباب .

وحي الأيام

مؤامرة سافلة !

من اذاعة «صوت اسرائيل» ، استمعنا مساء السبت الماضي الى الاعلان :

« ان مركز نقابة المعلمين يرى في القائمة الدمقراطية مستنداً مزيفاً ، وفي السيد بيترزيل ، صاحب مستند كاذب ا» بيترزيل ، هو المرشح الاول في القائمة الدمقراطية .

والقائمة الدمقراطية ، هي القائمة التي اصابت المباي «بعقدة» نفسية قاتلة !

والمستند المذكور الذي يتكىء عليه هذا المباي هو المعلم من بئر السبع الذي هجبت القائمة في حينه عمله بشدة واستنكرته !

ويقول الاعلان المذكور ايضاً ، ان مركز النقابة سيضع القضية في «عناية» الشرطة .

هذا هو الاوج الـذي وصلته الازمة النفسية في رؤوس قيادة المباي في نقابة المعلمين ..

وفتشوا عن أطباء نفسانيين ..

ووجدوهم في الـ ش . ب .

ووقعت على رأس هذا الجهاز مسؤولية «تفلّي» رؤوس كل المعلمين ، حتى جاؤوا برأس كليب .

ولستطيع بلاجهد جهيد ، أن نتصور النشاط الذي يصل الليل بالنهار الذي بذله هذا الجهاز حتى حصل على «الغنيمة» .

من حق المباي — واقولها لجبر الخواطر — ان يقف موقف مسطول من نتائج الانتخابات .

من حقه ، لان ظن بكل أوهامه أن المعلمين ، وخاصة العرب «خيول جر» لعربة المباي المحملة بالمؤامرة ، والوحل والذل عليهم وعلى الشعب باكمله .

واتخذت هذه العقدة النفسية اكثر من حل !

الحل الاول .. «تنظيف» شبكة التعليم من اعداء سياسة «خيول الجر» ، فبدأت «الحكمة» من المثلث بطرد بعض المعلمين .

والحل الثاني .. مطاردة المعلمين ، ووضعهم في «الغربال» ، ليسقط «الزوان» ، ويبقى القمح الصالح للزراعة في تربة المباي ..

والحل الثالث ، الذي يقف كالصخرة أمام رؤوس طيرتها خرة الفشل ، هو محاولة اسقاط القائمة بأكملها ..

وهذا ما يُقصد به حين يعطى الزمام للبوليس ..

وهذا ما يُقصد باعلان «صوت اسرائيل» .

وهذا ما مهدت له جريدة «هبوعيل هتسعير» التي حرضت على المعلمين وجردت لهم سوط الارهاب .

قالت هذه الجريدة :

« ان الضريبة التي تدفعها للدمقراطيين عالية اكثر من اللازم ، وربما ، حلت الساعة لنصفي الحساب ، ونفحص مَن ومتى يستحق الانسان ليكون مربي جيل » .

ماذا يعني هذا النقيق القذر ؟

الجواب أسهل من الشرح !

* * *

وينسى رجال المباي الكثير من الحقائق حين يتحدثون عن « زيف » القائمة الدمقراطية ..

رجال المباي زيفوا توقيع معلمة مرشحة في لجنة فرع اشكلون .

رجال المباي ساعدوا القائمة الليبرالية في تزييف ٥٠ توقيع معلم في فرع حيفا .

ويتحدثون بعد هذا عن « تزييف » توقيع ، استنكرته بشدة القائمة الدمقراطية .

وهذا التوقيع ليس عضواً في القائمة ، ولم يزكها .

والمعروف ان عدد مزكي القائمة ٢٢٠ معلما . منهم ١٠٤ قررتهم لجنة الانتخابات ، وبقيت عشرات التزكيات في أيدي القائمة ، وبسقوط هذا التوقيع المزيف يبقى ١٠٣ توقيعاً ..

وفوق كل هذا ، فان لجنة الانتخابات المركزية وافقت نهائياً ورسمياً على نتائج الانتخابات ، ومن ضمنها نتائج القائمة الدمقراطية .

ان « تنظيف » شبكة التعليم من الدمقراطيين لن يعطي النتائج المطلوبة .

ولن تستطيع اية قوة منع القائمة من تمثيل ٤٣١ معلما ، اعطوها اصواتهم وثقتهم .

فبعض الحياء ولو كان قليلا .

محمود درويش

بدلا من المراقبة ومعاقبة المتلاعبين تقلص دائرة المؤن كميات الطحين

عبلين — من وديع خوري (الجمعية التعاونية) — بتاريخ ٣-٦-٦٢ - عقدت دائرة المؤن بحيفا اجتماعاً عاماً لتجار الجملة في المنطقة وابلغتهم بتقليص كمية الطحين الموحد الـذي يسلم لهم شهريا من المطاحن الى النصف تقريباً .

وقد ادى ذلك في حينه الى نقص كمية الطحين الموحد لدى تجار المفرق مما ادى بدوره الى ان يدفع المستهلك العادي ٤ ليرات زيادة لشوال الطحين الابيض عوضاً عن الطحين الموحد .

والحجة التي تتذرع بها دائرة المؤن في تقليص الطحين الموحد هي انها تشك في ان قسما كبيراً منه يذهب الى مزارع الخنازير ولذلك فهي تعتقد ان افضل طريقة لمنع ايصاله الى مزارع الخنازير هي تقليص الكميات الموزعة منه .

ولكن هذه الطريقة قد اصابت بالضرر المستهلك العادي مما يدل على ان الطريقة الصحيحة هي مراقبة توزيع الطحين والضرب بيد من حديد على كل من يعمل على ايصاله الى مزارع الخنازير ..

اننا نطالب بالكفاية من الطحين الموحد للجميع وبالعدول عن الطريق التي تسلكها حاليا دائرة المؤن .

اعتقله البوليس ظلماً ثم اضطر الى اخلاء سبيله ودفع له تعويضاً

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — اضطر البوليس الى اطلاق سراح الرفيق حسن محمد عبد الفتاح محاميد من معاوية بعد ان قضى مدة خمسة ايام في التوقيف في مركز بوليس بردس حنا .

وكان البوليس قد اتهم الرفيق قبل اكثر من اسبوعين بسرقة ثمانية رؤوس غنم من معاوية بحجة انه عثر على قداحة بنزين كتب عليها اسمه اثناء اقتفاء أثر الغنم المسروق .

والبوليس اكتفى باعتقال الرفيق بينما انهى البحث والتحقيق مع غيره واوقفه لمدة ٨ ايام بامر من محكمة الصلح في الخضيرة .

وقد استنكر الحزب الشيوعي واهالي القرية في معاوية تصرفات البوليس واعتبروها مؤامرة ضد الحزب الشيوعي من اجل تفرقة صفوفه واضطهاد اعضائه .

وكلف الحزب المحاميين ملاميد وروديق بالدفاع عن الرفيق . فاتصل المحاميان في الحال بدوائر البوليس في الخضيرة وبردس حنا مما اضطر البوليس الى اطلاق سراح الرفيق قبل انتهاء مدة توقيفه دون كفالة ومنع محاكمته .

هذا وقد علمت ان البوليس دفع الى الرفيق مبلغ ٣٠ ليرة تعويضاً له لتعطله مدة ٥ أيام .

اما سرقة الغنم فلا تزال سراً غامضاً في ذمة اعوان الشين بيت في معاوية .

ان اهالي قرية معاوية يطالبون البوليس ورجال الامن بالبحث والتحقيق عن المسؤولين الحقيقيين عن سرقة الغنم .

رد على جريدة اليوم

بقلم جبر ابو يولس

سخنين

طلعت علينا جريدة اليوم بتاريخ ٢٦-٦-٦٢ بخبر «الحكومة والشعب والبراغيث» !! قالت فيه ان ٩ كيلو مترات ونصف من اراضي البطوف قد تم الاتفاق مع اصحابها . اي انه قد تم شراؤها من اصحابها !

وهذه اول كذبة في هذا الخبر . فجميع ما تم بيعه حتى الان لا يزيد على اصابع اليد من الدونمات . وهذه الدونمات موزعة على قطع من الارض تبعد الواحدة عن الاخرى حوالي الكيلو متر .

اما الكذبة الثانية في هذا الخبر فهي ان ٢٥٠٠ دونم من اراضي البطوف صخرية يريد اصحابها بيعها !

والسؤال : اذا كان هـذا صحيحاً فمن هم اذن الذين الفوا لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور التي ذهبت الى الكنيست ودعت الى مؤتمر عربي يهودي لالغاء الامر بمصادرة اراضي الشاغور اذا لم يكن اصحاب هذه الاراضي انفسهم التي تدعي جريدة اليوم ان ٢٥٠٠ دونم منها صخرية يريد اصحابها بيعها !!

والكذبة الثالثة في الخبر نفسه عن الشجار في سخنين وزيارة النائب اميل حبيبي الى هـذه القرية . لقد ارادت جريدة اليوم ان توحي بان الشيوعيين هم سبب هذا الشجار ، مع العلم انه يعود الى خلاف قديم تمتد جذوره الى زمن الانتداب البريطاني . وقـد اتضح للجميع ان السلطات استغلت هذا الشجار لضرب القرية ووحدة اهاليها ليسهل عليها سلب اراضي الشاغور التي هي مورد رزق هام لسكان القرية .

واخيراً اقول لجريدة اليوم ولمن يقف وراء جريدة اليوم ، ان الكذب لم يعد ينطلي على احد وخصوصاً على عمالنا وفلاحي قرانا الذين صمموا على الدفاع عن حقهم في اراضيهم التي هي مورد رزقهم الوحيد .

شركة مقوروت تهدد بقطع المياه عن سكان ام الفحم

بقلم محمد الشريدي

ارسلت شركة مقوروت مؤخراً انذاراً الى لجنة «مشروع الينبوع المياه» والى المجلس المحلي في ام الفحم تدعوهما فيه الى دفع مبلغ ١٣ ألف ليرة اسرائيلية وذلك حصة مقوروت في امتياز مشروع المياه في ام الفحم والا فستقطع المياه عن سكان القرية يوم الاحد الموافق ٢٣-٦-٦٢ .

وعلى اثر هذا الانذار دعا رئيس المجلس المحلي الاعضاء الى جلسة طارئة حضرها سبعة اعضاء من بين ١٣ عضواً في المجلس .

ودار النقاش في هذه الجلسة حول المياه وحساباتها وحول تسديد الديون لمقوروت وتسليم مشروع المياه الى المجلس المحلي .

وقد مثل لجنة المياه في هذه الجلسة سكرتيرها عارف رشدي الذي هو في نفس الوقت نائب رئيس المجلس المحلي وسكرتير مكتب العمل في القرية .

ولم يتمكن سكرتير لجنة المياه من تقديم بيانات مالية عن حسابات المشروع في نفس الجلسة ووعد بتقديمها في جلسة خاصة يعقدها فيها بعد المجلس مع اعضاء لجنة المياه .

ولكنه وقع على اتفاقية تنازل بموجبها عن صلاحياته في لجنة مشروع المياه الى المجلس المحلي . وبموجب هذه الاتفاقية اصبح المشروع تحت اشراف المجلس منذ ٢٢-٦-١٩٦٢ .

وقد تبين من النقاش انه منذ وجود مشروع المياه في القرية حتى ١-٩-١٩٦١ لم تقدم اي بيانات مالية منظمة في هيئة ادارة مشروع المياه التي كان عدد اعضائها في البداية ١٦ عضواً عينتهم السلطة ولا يزيد عددهم الان عن اربعة !

وتبين ايضاً ان بعض اعضاء اللجنة لم يسلموا قسما من الاموال التي جبوها من السكان لغاية الان كما انهم لم يدفعوا ديونهم الشخصية من اثمان مياه وغيرها التي استهلكوها في بيوتهم .

وتبين كذلك ان كمية المياه التي استهلكتها القرية خلال مدة سنتين من وصول المياه الى القرية هي ٤٨٠٠٠ كوب ماء يقدر ثمنها ب ٢٤ ألف ليرة (على اساس نصف ليرة ثمن الكوب المستهلك) . مع العلم ان الشركة تتقاضى من اللجنة مبلغ ٤ — ٦ اغورات ثمناً للكوب الواحد !!

وهكذا نرى ان المجلس تغاضى كل هذه المدة عن استلام المشروع وتهادن مع اعضاء اللجنة لانهم اعضاء في المجلس وبقي اهالي القرية يجهلون الحقائق المذكورة ولا يعرفون شيئاً عن حسابات المشروع مع العلم ان المجلس المحلي اعلن اكثر من مرة انه تسلم المشروع ولكنه لم يستلم حسابات دقيقة من اللجنة !

وقد اشترك في هذه الجلسة وناقشها القائمقام سيمح ومرافقه مفتش المجالس المحلية خميس عريد اللذان انتقدا بشدة اعضاء المجلس واعضاء لجنة المياه لتأخرهم في تصفية حسابات المياه ولعدم تنظيم العمل ولعدم تسديد حسابات مقوروت حتى الان .

واعتبرا ان اعضاء لجنة المياه قد اهملوا مسؤولياتهم ولم يقدروا واجباتهم وساعدوا على الفوضى .. ولكنهما اخيراً بدأا يبحثان عن مخرج من اجل تسديد ديون مقوروت (١٣ الف ليرة) .

فاقترح القائمقام لمعالجة هذا الوضع زيادة سعر المياه او زيادة رسم الاشتراك لكل مستهلك او زيادة قيمة المفتاحية ! ولم يأخذ حضرته بعين الاعتبار اوضاع السكان الصعبة ولم يفكر في وضع حد لتبذير اموال القرية عن طريق اعضاء عينتهم السلطة وذلك بفتح المجال امام السكان لانتخاب ممثليهم الحقيقيين الذين بامكانهم ان يسهروا على مصلحة القريه .

اننا نلفت انظار المسؤولين في وزارة الداخليه والسكان الى الحقائق التاليه :

● كمية المياه التي استهلكها السكان حسب بيان مقوروت هي ٤٨ الف كوب اي ما يساوي مبلغ ٢٤ الف ليرة — هذا بالاضافة الى كميات المياه التي وصلت الى حاووز الماء من عين القرية مجاناً ووزعت على السكان بسعر نصف ليرة الكوب .

● ٦٠٠ رب عائله ادخلوا الماء الى بيوتهم ودفع كل واحد منهم مبلغ ٢٥ ليرة مفتاحية — اي ١٥ الف ليرة .

● هناك رسم اشتراك من ٤٠٠٠ نسمه قيمته ٣٤٠ اغوره من كل فرد من افراد العائله التي تصل اليها المياه وهذا يساوي ١٣٦٠٠ ليرة . وهكذا يكون مجموع الدخل ٥٢٠٦٠٠ ليرة تقريباً .

فاذا فرضنا ان المصروفات بما فيها أجرة الموظفين والعمال والاصلاحات وقطع التيار للماتور تساوي ثلثي الدخل فان الثلث الباقي لا يكفي لتسديد ديون مقوروت .

ولذلك نرى ان القائمقام يقترح زيادة سعر المياه والرسوم الاخرى ، خصوصاً اذا علمنا ان اعضاء لجنة المياه يدعون بان مضخة المياه الجديدة كلفتهم اكثر من ١٦ الف ليره

ولكننا نسأل : اين مساعدة وزارة الزراعة والحكومة التي وُعد الاهالي بها إبان المعركة الانتخابيه ؟

ان الاهالي يطالبون وزارة الداخليه باجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين الذي مضى على تعيينه حوالي السنتين ولم يقم بأي مشروع حيوي .

انهم يطالبون بتأمين المياه وبناء المدرسه واصلاح الشوارع وايصال الكهرباء الى القريه . ولا يمكن ان يعمل من اجل هذه المشاريع الحيوية سوى مجلس محلي منتخب يدافع عن مصلحة السكان بكل أمانة واخلاص .

فلتجر انتخابات للمجلس المحلي المعين وليوضع حد لهذا الاستهتار بابسط الحقوق الدمقراطية لاكبر قرية في اسرائيل .

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة حتى ٣٠-٦-١٩٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة المالية مبلغ ٤٢٠٢ ليرة ، وهذا يساوي ٣٦٫٥ في المئة من حصة المنطقة القطرية . اما ما جمعته الفروع فهو كالاتي :

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
الرينة	٠١٨٠	٤٦
الناصرة	٢١٨٨	٤٤
يركا	٠٠٢٠	٤٠
شفاعمرو	٠٤٢٩	٣٦
عبلين	٠٣١٠	٣٦
المكر	٠٠٣٦	٣٦
كابول	٠٠٣٥	٣٥
طمره	٠١٠٩	٣٣
عرابه	٠١١٠	٣١
سخنين	٠٠٣٠	٣٠
كفر كنا	٠٢٠٠	٢٧
ابو سنان	٠٠٨٠	٢١
كفرياسيف	٠٢٦٠	١٧
دير حنا	٠٠٥٠	١٧
المغار	٠٠٢٠	١٣
طرعان	٠٠٤٠	١١
الرامه	٠٠٧٠	٠٩
البقيعه	٠٠٠٥	٠٣

بالنسبة للقطاعات ، يحتل قطاع الناصرة المرتبة الاولى اذ بلغ ما جمعه من حصته ٤٣٠٥ في المئه ويليه قطاع شفاعمرو الذي بلغ ما جمعه ٣٥ في المئه اما قطاع الخط فتبلغ نسبة ما جمعه ١٧ في المئه ، وقطاع الشمال لا يزال متخلفا وقد بلغت نسبة ما جمعه من حصته ١٠٫٪

وبالنسبة للمسابقة بين خلايا ورفاق فرع الناصرة ، فان الخلية الاولى هي النسويه «١» التي بلغ ما جمعته من حصتها ٧٧ في المئة يليها سكرتاريه الفرع ٦١ في المئه فالنسوية «ب» ٤٠ في المئة ، فالشرقية ٣٦ في المئة .. لا يزال يوسف الخطيب متفوقا على نقولا وورور .

أما فروع يافه ، عيلوط ، اكسال ، عيلبون ، البعنه ودير الاسد ، البقيعة ، ترشيحا ، مجد الكروم ، نحف ودنون ، فانها بتخلفها تشد بالمنطقة كلها وتحول بينها وبين احتلال المركز الاول بين مناطق الحزب الاخرى .

اننا إذ نحيي الفروع الثلاثه الاوائل التي تجاوزت الهدف المقرر للشهر الاول من الحملة ، ندعو بقية الفروع ان تحذو حذوها لتدفع بذلك المنطقة كلها لتتبوأ المركز الاول في الحملة ، فقدماً ايها الرفاق الاصدقاء .

عريضة الى الهستدروت من عمال الطيبة

الطيبة — بمبادرة من لجنة مبادرة عمال القرية يوقع العمال على عريضة الى الهستدروت يطالبون فيها بوضع حد نهائي للوضع المزري في مستوصف صندوق المرض الـذي يفتقر الى طبيب ليلي وسيارة اسعاف وصيدلية .. وبانتخاب مجلس عمال يسهر على مصالحهم .. وبوقف نهب السماسرة اجور العاملات ..

وسيقدم وفد من العمال العريضة الى الهستدروت بعد الانتهاء من حملة التوقيع .

الخوف من الانتخابات سبب في فرض ادارة لجمعية اكسال

اكسال — لمراسلنا — يوم السبت ٩-٦-٦٢ حضر الى القرية وجيه فياض موظف الهستدروت واعلن انه عين خمسة اشخاص ليقوموا مقام الهيئة الادارية لجمعية المياه .

وهؤلاء الاشخاص اما اميون اوانهم لم يروا في حياتهم جمعية تعاونية .

والغرض من هذا التعيين منع انتخابات جديدة للجمعية حسب القانون .

وفي محاولة لاجبار المساهمين على دفع بقية ثمن اسهمهم قطعت المياه عن عشرة اشخاص وبذلك تعرض للعطش اولادهم ومواشيهم ودواجنهم .

والمعروف ان المساهمين يرفضون دفع بقية ثمن الاسهم لانهم لا يثقون بادارة الجمعية الحالية ويطالبون باجراء انتخابات جديدة للجمعية حسب القانون .

ان اعضاء الجمعية التعاونية في اكسال يصرون على مطالبتهم باجراء انتخابات جديدة لجمعيتهم ويحملون الهستدروت كل النتائج الناجمة عن عدم تلبية هذا المطلب العادل .

لا أمل لاسرائيل (بقية)

انـا ، توضح دون ادنى شك خطورة ازمة السياسة الخارجيه البنغوريونية . فمن اجل ان لا تحطم هذه الازمة اسرائيل يجب ان تغير هذه السياسة وهذا الحكم . ان اسرائيل في حاجة الى سياسة سلام وأخوة شعوب وعدم ارتباط وحياد ودمقراطيه وتقدم اجتماعي . لقد ناضلنا وسنواصل النضال من اجل وحدة العاملين ومن اجل جبهة قومية ودمقراطية يكون في مقدورها اجراء هذا التحول في السياسة والحكم الاسرائيلي .

اننا نقترح تقليص ميزانية وزارة الخارجية ، كتعبير عن مقاومتنا السياسة العامة التي تنتهجها حكومة بن غوريون .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فبسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

خروشتشوف يقول :

سنهب لنجدة الصين اذا تعرضت للعدوان

موسكو – اذاع رئيس الحكومة السوفياتية خطابا على الشعب السوفياتي عن رحلته التي قام بها اخيراً في رومانيا الشعبية.

وقال خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي وكافة الاقطار الشيوعيه ستهب لنجدة الصين الشعبية اذا تعرضت لاي عدوان.

وقال ويجب ان يفكر من يحاول العدوان على الصين جلياً في هذا الامر وان يحمله على محمل الجد.

واضاف ان اي عدوان تقوم به «حكومة» فرموزا سيكون مصيره الفشل الذريع .

قالت الصحف

قول هعام :

كتبت جريدة قول هعام الشيوعية افتتاحية في قضية يهود الهند الذين يرفض الحخامون تسجيل زواجهم على اعتبار ان يهوديتهم مشكوك فيها .

فقالت قول هعام ،

الحاخامية الرئيسية والحاخامون الحايمون يرفضون عقد زواج « ابناء اسرائيل » (« بني يسرائيل ») من ابناء اسرائيل « الاخرين وهذا التصرف يصيب بالضرر القاسي « ابناء اسرائيل » الذين يرون في هذا التصرف عمل تمييز تعسفي .

ومسلك الحاخامية الرئيسية هذا يوضح ، مجدداً ، الاضرار الجسيمة الناجمة عن تسليم شؤون الاحوال الشخصية احتكاراً للحاخامية . انه في اقطار عديدة يعقد زواج ديني ولا احد يفرض على غير المتدينين عقد زواج ديني ، كما ان احداً لا يمنع متديناً من اقامة الطقوس الدينية . وقانون الزواج المدني موجود في مختلف الاقطار المتنورة في العالم ، اما الاحتكار الديني لعقد الزواج فلا يوجد الا في الاقطار الرجعية من مثل اسبانيا فرانكو وبرتغال سلزار

ووجود هذا الاحتكار في اسرائيل يسبب مآسي للعائلات المختلطة بل هو يؤدي الى التفرقة بين اليهود وغير اليهود .

وقضية « ابناء اسرائيل » لا يمكن حلها بالتوسلات للحاخامية ان زعماء المباي الذين سلموا شؤون الاحوال الشخصية للحاخامية يتحملون مسؤولية هذا الوضع الناجم عن احابيل التلافية والمخرج هو سن قانون مدني للاحوال الشخصية يضع حداً للاكراه الديني .

الدكتور سوبلن الذي طردته حكومة بن غوريون يحاول الانتحار في الطيـارة وحالته خطيرة

القدس – بسرعة كبيرة اذهلت حتى الدوائر الامريكية انفسها ، ابت السلطات الامريكية وطردت من البلاد الطبيب النفساني اليهودي ، الدكتور روبرت سوبلن ، الذي لفقت عليه تهمة «التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي» وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وكان هذا الطبيب قد وصل الى اسرائيل يوم الاثنين الماضي من امريكا قبل بدء تنفيذ الحكم عليه .

ومجيء الدكتور سوبلن الى البلاد اثار نشاطاً محموماً في الدوائر الرسميه . وبعد ابحاث اشترك فيها بن غوريون ووزير الداخليه اصدر الاخير قراراً بطرد الدكتور سوبلن من البلاد واصعد على طيارة مسافرة الى نيويورك مارة باثينا ولندن .

وفي الطيارة حاول الدكتور سوبلن الانتحار فقطع اوردته ووصل الى لندن في حالة خطرة جداً فادخل المستشفى فوراً .

وسرعة تسليم الدكتور سوبلن الى السلطات الامريكيه تبدو من ان وزير الداخليه وبن غوريون لم ينتظرا حتى انعقاد جلسة الحكومة ، ولم يمكن محامي الدكتور سوبلن من الالتجاء الى القضاء الاسرائيلي حتى يقول كلمته .

واعلن متحدث امريكي رسمي ان نقل الدكتور سوبلن في طيارة مسافرة الى نيويورك قد تم باتفاق بين الحكومتين الاسرائيليه والامريكيه .

والتهمة التي بموجبها حكم على سوبلن بالسجن مدى الحياة هي .. قيامه بنشاط يعتبر تجسساً في فترة الحرب العالميه الثانيه . ولم تقدم اي تهمة ضد سوبلن خلال فترة السبعة عشرة سنة التي انقضت على انتهاء الحرب . هذا مع ان القانون الامريكي يعتبر تهما من هذا النوع لاغية اذا انقضى عليها عشر سنوات . وقد شهد على الدكتور سوبلن اخوه « جاك » الذي قرر اطباء حكوميون امريكيون انه مصاب بالجنون وانه فقد ٨٠ بالمئة من قوة التمييز بين الواقع والخيال . كما شهدت عليه الموظفة على الالة الكاتبة عنده التي تبين كذبها فيما بعد .

وكان شقيقه « جاك » قد شهد في قضية مماثلة وتبين للمحكمة « بالمستندات الرسميه » انه مصاب بالجنون ، فالغت المحكمة قرارها .

وقد اثير حول الدكتور سوبلن جو معاد خلال المحكمه وقبلها ووصفته هيئة الادعاء والصحف الامريكيه بانه « شيوعي » مع ان كل المعلومات التي قدمت عنه كانت من المدة التي سبقت سنة ١٩١٩ اي قبل ٤٢ سنه من تقديمه للمحكمه .

واذ طردت حكومة اسرائيل الدكتور سوبلن فانها قد خرقت حتى القانون الاسرائيلي الذي ينص على ان من حق المحكمة المركزية الاسرائيلية اصدار امر تسليم المجرمين في حالتين اثنتين فقط هما ، (١) اذا كان هناك اتفاق على تبادل تسليم المجرمين و (٢) اذا كان الشخص المذكور قد حكم عليه في دولة تطالب بتسليمه اليها بسبب جرائم ليست سياسيه . وهاتان الحالتان غير متوفرتين في هذه القضيه .

والدكتور سوبلن الذي تسلمه السلطات الاسرائيليه الى امريكا مريض بسرطان الدم وقد اكد الاطباء ان اكبر مدة يمكن ان يعيشها هي سنة واحدة .

وبطردها له وتسليمه الى السلطات الامريكية انتهكت حكومة بن غوريون كل الاعتبارات القضائيه والمعنويه والانسانيه ، مقترفة جريمة بحق هذا الانسان الذي وصل الى اسرائيل اعتماداً على قانون العودة ليقضي فيها هذه السنة الباقية من حياته .

ونشر المعلق السياسي لجريدة يديعوت احرونوت امس ان السرعة في طرد سوبلن وتسليمه الى ايدي الامريكيين بدون استشارة الحاكم الاسرائيلي الذي اصدر امر اعتقاله ، وبدون اعلام هيئة الادعاء العام – من شأنه ان يؤثر سلبياً في عدد من الاقطار .

« العوزي » الاسرائيلي يقتل الاندونيسيين في اريان الغربية

لاتزال عالقة في الاذهان ، فضيحة السلاح الاسرائيلي «عوزي» الذي اكتشف في يد المستعمرين البرتغاليين ، ليقتلوا ثوار انغولا ، وأطفال انغولا ، وحرية انغولا .

وفي هذه الايام يرتفع الستار عن فضيحة جديدة ، نفس الفضيحة ولكنها على مسرح آخر .

كشفت صحيفة « نيويورك هيرالد تريبون » في الايام الاخيرة ، عن وجود سلاح «عوزي» اسرائيلي في ايدي وحدات من المستعمرين الهولنديين الذين يقاتلون في اريان الغربيه ضد الاندونيسيين الذين يحاربون من اجل الحريه .

ويظهر هذا الامر في الصورة التي نشرتها الصحيفة المذكورة ، وتظهر الصورة مظليا اندونيسياً أسر في طاميناباوان في اريان الغربيه ، يقف بين « جنود هولنديين مبتسمين » ومجندين جهداً ، وتابعين لجيش الهبوط الهولندي »

وهؤلاء ، هم الذين أسروا المظلي ، وفي يد واحد منهم يظهر سلاح معروف – مدفع من نوع عوزي، والجدير بالذكر انه نشر في العالم الماضي في اسرائيل ، بان وزارة الدفاع وقعت على صفقة يبيع ٨٠ الف « عوزي » لهولندا .

الفتى المخطوف «يوسلا» اكتشف في امريكا

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – انباء اكتشاف الفتى يوسلا شوحاخر في امريكا ، وتخليصه من ايدي خاطفيه ، وقرب اعادته الى احضان ابويه – اثارت موجة كبيرة من السرور والرضى بين مختلف اوساط الجمهور الاسرائيلي ما عدا حفنة ضئيلة من غلاة « المتدينين » المتعصبين .

وكما هو معروف فان جد هذا الفتى وعدداً من المتعصبين «المتدينين» كانوا قد اختطفوا هذا الفتى وعملوا على اخراجه من البلاد متسترين وراء ما يزعمون من غيرة على الدين .. وعلى تثقيف الفتى تثقيفاً دينياً .. ومتفرضين بان والديه يريدان ترك اسرائيل والعودة الى الاتحاد السوفياتي .

واصدرت الحكومه هنا بياناً ذكرت فيه انها اكتشفت مكان الفتى المخطوف في امريكا وانه يحمل اسما مستعاراً هو يعقوب جرنتر وانها ابلغت سلطات المهاجرة الامريكيه التي تحتفظ الان بالفتى حتى انتهاء بحث القضيه .

واعلنت وزارة القضاء الامريكيه انها تعتقد ان يعقوب جرنتر ليس سوى يوسلا شوحاخر ، وانها لا تعرف كيف وصل الى امريكا .

وذكرت وكالة انباء « عيتيم » ان اقتراح منح عفو عن خاطفي يوسلا وتأمينهم من يد العداله قد قدم في الوقت الذي لم يكن فيه يوسلا في ايدي الجناة .

وقالت الانباء ان الفتى يوسلا يرفض التعاون مع المحققين معه وان أمه استدعيت الى امريكا للتعرف عليه والتأثير عليه .

وقالت هذه الانباء ان من المتوقع اعادة يوسلا الى اسرائيل بعد عدة ايام .

موجة غـلاء جديدة

مكتب الاتحاد – ينتظر ان تبدأ اليوم موجة غلاء جديدة. فحسب اتفاقية الحكومة مع اصحاب الصناعات ، التي وقعت بعد تخفيض قيمة الليرة ، حصل اصحاب الصناعات ، على تخفيض كبير في الضرائب حتى يتمكنوا من تجميد الاسعار حتى اول تموز ، الموعد المقرر لحساب علاوة الغلاء الجديدة . وحسب بيانات الاوساط الرسمية ، ارتفع جدول الغلاء ثماني نقط فقط ، ولكن اكثر هذه العلاوة ستنهبها الحكومة على شكل «قرض التوفير الاجباري».

وابتداء من اليوم سيرتفع ثمن الكهرباء للاستهلاك البيتي والصناعي ارتفاعاً بيناً جداً ، وبصورة خاصه سيتضرر من هذا اصحاب البيوت المتوسطه ، وذوي العائلات المتوسطه ، كذلك ، أعلن ان ثمن الادويه قد ارتفع بنسبة ١٠٪ .

وسيرتفع بالاضافه الى هذا ، ما سيدفعه اصحاب الشيكونات الجديدة ، المتعلقه بجدول الغلاء ، وحتى المعلومات الشهريه ستزداد ابتداء من شهر تموز ، اما أجرة المساكن فسترتفع بعد شهرين ارتفاعاً ملحوظاً .

والحكومه لا تكتفي بكل هذا ، فهي تستعد لزيادة مدرجه لاثمان المواد الغذائيه الضروريه جداً مثل الخبز ، والحليب ، والبيض ، والسمك والخضار .

وكرد ، على هذا ، يزداد غضب الطبقه العاملة والجماهير الشعبيه الاخرى، على هذه السياسه المعاديه لهم ، كما ان لجان العمال تنتظم من اجل النضال للدفاع عن مستوى معيشة العاملين .

من ألاعيب الاحصائيات وأعاجيبها

علاوة غلاء بـ ٦-٧ بالمئة فقط

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – حكومة بن غوريون عازمة ، بالاعيب الاحصائيات واعاجيبها ، على ان تقرر ان نسبة الغلاء التي بموجبها تدفع علاوة الغلاء في شهر تموز الحالي ليست ثماني نقط وانما ٦ نقط وعلى «اكثر تقدير» ٧ نقط متذرعة بان الجدول قد انخفض في شهر ايار الماضي وان الاسعار حافظت على .. «استقرارها» في حزيران .

وهذه الالاعيب ستكون ضربه شديدة تنزل على رؤوس الجماهير العاملة اذ ان نسبة «قرض التوفير الاجباري» قد قررت على اعتبار ان علاوة الغلاء تبلغ ٨ بالمئة .

هذا وقد اجلت الحكومة الغاء الاعانات التي تقدمها للمنتجات الزراعية لمدة اربع اسابيع الامر الذي يعني ان الاسعار سترتفع بعد انقضاء هذه الفترة كذلك ما زال البحث مستمراً في قضية زيادة اسعار الخبز، وهذا البحث سيؤجل من اسبوع الى اسبوع خشية ان يثير ذلك موجة جديدة من السخط الشعبي . غير ان هذا لا يعني ان الحكومه ستستمر في هذا السبيل بل انها تفتش عن اللحظة «المناسبة» لزيادة اسعار هذه المادة الحيوية وغيرها.

الشباب اليهود والعرب يستعدون بنشاط لمهرجان حيفا..

حيفا – لمراسلنا – يستعد الشباب والطلاب اليهود والعرب ، في مختلف انحاء البلاد ، وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية للسفر الى حيفا والاشتراك في مهرجان السلام والصداقة القطري الذي دعت اليه « لجنة المهرجان الاسرائيلية » على شرف مهرجان الشباب العالمي الذي سيعقد في هلسنكي في اواخر تموز من هذا العام .

وسيكون الافتتاح في الثامنة والنصف مساء الجمعة ٦٢/٧/٦ في قاعة سينما ماي ، حيث سيقدم برنامج حافل يضمنه البرنامج الفني الذي ستقدمه فرقة الرقص التي ستسافر الى هلسنكي .

وفي اليوم التالي ستنظم رحلة بحرية يشترك فيها جميع المشتركين في المهرجان على ظهر زوارق خاصة ، وبعد ذلك تنظم مسيرة الشباب الاسرائيليين من اجل السلام ونزع السلاح .

وانعلم مراسلنا ان لجنة المهرجان قد حصلت على ترخيص رسمي للمظاهرة هذا ، ويمكن الحصول على بطاقات الاشتراك في المهرجان ، من لجان المهرجان في المدن والقرى ..

وقد علمنا من محافل لجنة المهرجان ان نوادي وفرق رياضيه ، ومنظمات شبيبة مختلفة ستشترك في المهرجان الامر الذي سيبرز وحدة الشباب الاسرائيليين ، وانتظامهم في الحركة العالمية العظيمة من اجل السلام ونزع السلاح العام التام .

وتؤكد جميع الدلائل ، ان الشباب من اعالي الجليل الصامد ، حتى المثلث وتل ابيب سيجعلون من المهرجان مظاهرة جبارة للاخوة اليهودية العربية والدفاع عن حقوق الشباب في اسرائيل

وسيكون تعبيراً عن نزول شباب بلادنا ، مع جميع شباب العالم ، الى المعركة من اجل عالم بلا سلاح وبلا حروب . .

العدوان في نظر البوليس

حيفا – مكتب الاتحاد – شكا الينا السيد صبحي يولس ، القاطن في شارع الراهبات بحيفا من عدوان احد جيرانه اليهود .

فهذا الجار يأتي الى بيت المشتكي المذكور في منتصف الليل وهو سكران ويأخذ في شتمه وشتم العرب ويهدد بانه سيضربه ويضرب ابنه ويحطم سيارة التاكسي خاصتهم .

وعلى الرغم من ان صبحي بولس قد اشتكى الى البوليس الا ان البوليس لم يحرك ساكناً وطلب منه ان يحضر الى مركز البوليس عندما يعتدى عليه فقط (اي بالضرب) ! وكأن تصرف هذا الجار لا يعتبر عدواناً !

فهل ينتظر البوليس حتى يقع اشتباك حتى يتدخل ؟!

اننا لنستنكر تصرف البوليس هذا ونطالب بايقاف هذا المعتدي عند حده .

احياء ذكرى دمتروف

يافا – غصت قاعة سينما «يفأوره» يوم الخميس الماضي بمئات العمال الذين جاؤوا لرفع اسم الثائر المناضل البروليتاري ديمتروف ، بمناسبة مرور ٨٠ سنة على ولادته .

وتحدث في الاجتماع الرفيق صموئيل ميكونيس ، ومفوض سفارة بلغاريا في اسرائيل ن. وانتشيف .

وقال الرفيق ميكونس :

« ان اسم ديمتروف سيظل في صفوف المناضلين الثوريين نموذجاً ملتهباً للشجاعة واللهيب الثوري ، في النضال ضد الفاشية والحرب ، من أجل عالم سلام وسعادة انسانية » .

في « واحة الدمقراطية »

فصل انتقامي لمعلم عربي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – معظم اولياء الطلاب من قبيلة الهزيل وقعوا على نداءات موجهة الى دائرة المعارف ووزير التعليم ونقابة المعلمين استنكروا فيها فصل المعلم محمد منصور من الطيرة واعربوا عن رضاهم التام عن سلوكه وتعليمه وتأثيره الحسن على اولادهم وطالبوا باعادته الى المدرسة .

والمعروف ان المعلم المذكور كان قد فصل مع معلمين آخرين من الطيبة وباقة الغربية لانه وقع على القائمة الدمقراطية لمؤتمر المعلمين ، وقد فصل دون ان يوجه اليه أي انذار .

والحجة الرسمية للفصل كانت « تنبة » بالطبع . ولكن كل انسان من المثلث يعرف ان الفصل كان انتقاماً منه لتأييده القائمة الدمقراطية.

وقد ارسل المعلم المذكور رسائل الى وزارة المعارف ونقابة المعلمين يستنكر فيها فصله الانتقامي ويطالب باعادته الى عمله .

وكان هذا المعلم قد تعرض لمدة شهور لحملة من الارهاب والملاحقات شبه البوليسية ، فقد كانوا يلمحون له بواسطة اعوانهم بأن عمله في خطر ومن جهة اخرى كانوا يجرون تحقيقات تجسسية مع بعض رجال العشيرة الذين كان يعلم ويعيش بينهم بحجة انه كان يقوم بدعاية شيوعية ناصرية وغير ذلك من التلفيقات .

الحكومة تتخذ قرارات شديدة ضد العاملين حسب الدوام الصيفي

القدس – لمراسلنا – قررت الحكومة في جلستها الاخيرة ، اتخاذ اقسى العقوبات ضد العاملين الذين يواصلون العمل حسب الدوام الصيفي .

وقد شجبت الحكومة هذه المسألة بناء على طلب رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ووزير المالية ليفي اشكول .

ويذكر ان قرار الحكومة النفذ قد اقر بالاجماع ، اي ان وزراء احدوت هعبودا ايضاً قد صوتوا الى جانب هذا القرار الظالم .

● وقد قررت الحكومة خصم أجرة ساعة كل يوم من معاش العاملين باعتبارهم فائتين خلافا ؛

● طرد كل عامل يشتغل ٧ ساعات فقط ؛

وقد قررت الحكومه ان تبحث في جلستها القادمة امكانية استخدام وزير العمل حقه ، في طرد كل عامل « يخالف ! » قرارات الحكومه .

وقد ادعت الحكومه في جلستها بأن الغاء « الدوام الصيفي » هو « للمصلحة القوميه العليا ! » وانه « ضرورة حيويه لاستيعاب القادمين الجدد » ..

هذا ، وتقف الاهادة المباتيه الهستدروت الى جانب الحكومه ، وهي بذلك تخون مصالح الطبقه العامله ..

ولكن الطبقه العامله ، لن ترضى بهذا القرار الظالم ، وستناضل بوحدة صف دفاعاً عن حقوقها .. وقد اعلنت سكرتيرية الحكومة تخوف الحكومه من نشوب الاضرابات ضد هذا القرار الجائر .

انتخاب شيوعي في لجنة مستخدمي مستشفى

طبريا – في انتخابات لجنة العاملين في المستشفى الحكومي « بوريا » قرب طبريا ، التي جرت يوم الخميس الماضي ، انتخب عضو الحزب الشيوعي اسحاق فايس ، بالرغم من محاولات عاملي مباي لمنع انتخابه باي ثمن ، بالكذب والتحريض على الحزب الشيوعي وعلى اسحق شخصياً .

تهنئة

الى صديقنا نهليب فجار وزوجته ليلى ، تهانينا بالمولودة .

الحزب الشيوعي
وادي النسناس

الرأي في العدد القادم

١ – المقال النظري
المبادىء اللينينية لحياة الاحزاب .
بقلم دكتور رودني

٢ – تعليق على كتاب الالهة الممسوخة .

٣ – قصة

والابواب العادية الاخرى

علاقات دبلوماسية بين لاوس والصين

بكين – وافقت حكومة لاوس الجديدة على اقامة علاقات دبلوماسية وعلى تبادل السفراء مع الصين الشعبية – هذا ما اعلنته وكالة «الصين الجديدة» .

وقد سافر وزير خارجية لاوس ، بولسنه ، بطريق الجو الى هانوي ، عاصمة جمهورية فيتنام الدمقراطية في طريقه الى جنيف حيث يرأس بعثة بلاده في لجنة الـ ١٤ دولة لقضايا لاوس .

وتقول بعض المصادر ان وزير خارجية لاوس ينوي البقاء بعض الوقت في هانوي وفي بكين وفي موسكو واجراء محادثات مع المسؤولين فيها .